http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

البحر : وافر تام (رويدك أيها الدمع الهتونُ ** فدون عيان من أهوى عيونُ) (يظن بظاهري حلم وفهمٌ ** ودخلة باطني فيه جنونُ) (إلى كم ذا أُسَتِّرُ ما أُلاقي ؟ ** وما اخفيه من شوقي يبينُ) ٤ (نويرة بي نويرة لا سواها ** ولا شك فقد وضح اليقينُ)

البحر : كامل تام (عُجْ بالحِمَى حيثُ الغِيَاضُ الغِينُ ** فعَسَى تَعِنُّ لنا مَهَاهُ العِينُ) (و سْتَقْبِلَنْ أَرَجَ النسيمِ فَدَارُهُمْ ** ندية الأرجاء لا دارينُ) (و سلُكْ على آثارِ يومِ رِهَانِهِمْ ** فهناك تُغْلَقُ للقلوبِ رُهُونُ) ٤ (حيثُ القِبَابُ الحُمْرُ سامِيَةُ الذُّرَى ** والأعوجيات الجياد صفونُ) ٥ (والسمهرية كالنهود نواهد ** والمَشْرَفِيَّةُ في الجُفُونِ جُفُونُ) ٦ (أُفُقٌ إذا ما رُمْتَ لَحْظَ شَمُوسِهِ ** صدتك للنقع المثار دجونُ) ٧ (يَغْشَاكَ من دُونِ الغَزَالِ ضُبَارِمٌ ** فيه ومِنْ قَبْلِ الكِنَاسِ عَرِينُ) ٨ (انى أراع لهم وبين جوانحي ** شوق يهون خطبهم فيهونُ ؟) ٩ (أَنَّى يَهَابُ ضِرَابَهُمْ وَطِعَانَهُمْ ** صب بألحاظ العيون طعينُ) ١٠ (فكأنما بيض الصفاح جداولُ ** وكأنَّما سُمْرُ الرِّماحِ غُصُونُ)

---

١ (ذرني أسر بين الأسنة والظبى ** فالقلبُ في تلك القِبَابِ رَهِينُ)(فَلَعَلَّهُ يُرْوِي صَدَايَ بِلَمْحِهِ ** وَجْهٌ به ماءُ الجمالِ مَعِينُ)(وَلَعِي بذاتِ القُلْبِ أَفْقَدَ أَضْلُعِي ** قَلْباً عَليه ما يَرِيمُ يَرِينُ) ٤ (وإذا دعا بطول بقائِهِ ** خَرَقَتْ له سَمْعَ السَمَا آمِينُ) ٥ (ملك القلوب بسيرة عمريةٍ ** يحيا بها المفروض والمسنونُ) ٦ (لا

تألف الأحكام حيفا عنده ** فكأنما الأفعال والتنة ينُ)٧ (لَوْ كانَ أَدْنَى بِشْرِهِ وَذَكَائِهِ ** للنَّصْلِ ما شَحَذَتْ ظُبَاهُ قُيُونُ)٨ (لو كان لج البحر مثل نوالهِ ** عمر الربى مسجور المشحونُ)٩ (وَبَدَا هِلالُ الأُفْقِ أَحْنَى ناسِخاً ** عهد الصيام كأنه العرجونُ)٠ (فكان بين الصوم خطط نحوه ** خطا خفيا بان منه النونُ)

(٣/١)

٢(تلهو وأحزن مثلم حكم الهوى ** لا يَسْتَوِي المسرورُ والمَحْزُونُ)(وتذللي لم يجد غير تذللٍ ** والحسن عز للحسان مكينُ)(لا غَرْوَ أنْ أَصِلَ الغَرَامَ بِمُعْرِضٍ ** غير المحب بما يدان يدينُ)٤ (يا ربة القرط المعير خفوقهُ ** قَلْبِي ، أمَا لِحِرَاكِهِ تَسْكِينُ ؟)٥ (تَوْرِيدُ خَدِّكِ للصَّبَابَةِ مَوْرِدٌ **)٦ (فإذا رَمَقْتِ فَوَحْيُ حُبِّكِ مُنْزَلٌ ** وإذا نطقت فإنه تلقينُ)٧ (لولاك ما أودى الجوى بتجلدي ** وكفاك أنك لي منى ومنونُ)٨ (أنتِ الهَوَى ، لكنَّ سُلْوَانَ الهَوَى ** قصر ابن معن والحديث شجونُ)٩ (فالحسن أجمع ما يريك عيانهُ ** لا ما أرته سوالف وعيونُ)٠ (والروض ما اشتملت عليه شمولهُ ** لا ما حوته أبلطح وحزونُ)

(٤/١)

٣(قد عَطَّلَ الأزهارَ زاهِرُ حُسْنِهِ ** لا الورد ماتفت ولا النسرينُ)(ف جْعَلْ جُفُونَكَ تَجْنِ منه فُتُورَهُ ** نَوْرُ الخُدُودِ له الأَكُفُّ جُفُونُ)(فنجومه زهر ثوابت لم يرم ** تعديلها زيج ولا قانونُ)٤ (والمجلسان النيران تآلفا ** هذا لهذا في البهاء قرينُ)٥ (كالمقلتين أو اليدين تأيدا ** والحسن يعضد أمره التحسينُ)٦ (عُطِفَتْ حَنَايَاهُ وَضُمِّنَ بَعْضُها ** بَعْضاً ، وسِحْرٌ ذلك التَّضْمِينُ)٧ (كتقاطع الأفلاك إلا أنه ** متباينان : تحرك وسكونُ)٨ (فلكية لو أنهل حركيةٌ ** لاعتدَّ منها الرأسُ والتِّنِّيْنُ)٩ (تتعاقب الأعصار فيه وجوهُ ** أبدا به آذار أو تشرينُ) ٤٠ (وكأن هرمس بث حكمته به ** وأدار فيه الفكر أفلاطونُ)

(٥/١)

٤(وكأن راسم خطه إقليدسٌ ** فَمَوَاثِلُ الأَشْكَالِ فيه فُنُونُ) ٤(من دائر ومكعب ومعينٍ ** وَمُحَجَّنٍ تَقْوِيسُهُ التَّحجِينُ) ٤(شَمَخَتْ فلا تُحْنَى سَوَارِيها لها ** كلا ولا ترمى بها فتبينُ) ٤٤ (** تربيع والتسديس والتثمينُ) ٤٥ (نسب حلت نسب الغناء لبعثها ** طرت النفوس وسمعها تعيينُ) ٤٦ (وكأنَّ طَرْفِي مِسْمَعِي ، وكأنَّه ** صَوْتٌ وشَكْلُ خُطُوطِهِ تَلحينُ) ٤٨ (وكأن مبيض الخدود وضاءة ** صَحْنٌ له ، لا المَرْمَرُ المَسْنُونُ) ٤٩ (تغشى بمذهب لمعه فكأنما ** أبدى لديه كنوزه قارونُ) ٥٠ (هوثالث القمرين في ضوءيهما ** فيه تُضِيءُ لنا اللّيالي الجُونُ) ٥(لو ابصرته الفرس قدس نورهُ ** كِسْرَى وأَخْبَتْ نارَها شِيرِينُ)

(٦/١)

٥(** أبدى السجود إليه قسطنطينُ) ٥(رأس بظهر النون إلا أنه ** سام فقبته بحيث النونُ) ٥٤ (في رأسِهِ سَبَقَ النَّعامَ سماؤه ** مِنْ دونه دَمْعُ الغَمَامِ هَتُونُ) ٥٥ (قَصْرٌ تَبَيَّنَتِ القُصُورُ قُصُورَها ** عنه ، وَفَضْلُ الأفضلين يَبِينُ) ٥٦ (** النقل شك والعيان يقينُ) ٥٧ (هو جَنَّةُ الدُّنْيا تَبَوَّأَ نُزْلَها ** مَلِكٌ تَمَلَّكَهُ التُّقَى والدِّينُ) ٥٨ (فكأنما الرحمن عجلها له ** لِيَرَى بما قد كان ما سيكونُ) ٥٩ (وكأنَّ بانِيَهُ سِنِمَّارٌ ، فما ** يَعْدُوهُ تَحْسِينٌ ولا تَحْصِينُ) ٦٠ (وَجَزَاؤُهُ فيه نَقِيضُ جَزَائِهِ ** شتان ما الإحياء والتحيينُ) ٦(عَفٌّ فلا مالٌ يُباحُ ولا دَمٌ ** بل آمنانِ : ذَخيرةٌ وَوَتِينُ)

(٧/١)

البحر : كامل تام (هَيْهَاتِ ما تُغْني القَنَابِلُ والقَنَا ** والمَشْرَفِيَّةُ في مُلاَقَاةِ المَنَى) (فعلام تستاق العتاق وإن جرى ** وَجَرَيْنَ جاهِدَةً وَنَيْنَ وما وَنَى ؟) (وَعَلاَمَ تُجْتَابُ الدِّلاَصُ فإنَّها ** ليست موانع سمره أن تطعنا ؟) ٤ (إنَّ المَنِيَّةَ ليس يُدْرَكُ كُنْهُها ** فَنَوَافِذُ الأَفْهَامِ قد وَقَفَتْ هُنَا) ٥ (في كلِّ شَيءٍ للأنَامِ مُحَذِّرٌ ** وما كان حذره شعيب مدينا) ٦ (وحياتنا سفر وموطننا الردى ** لَكِنْ كَرِهْنا أَنْ نُحِلَّ المَوْطِنَا) ٧ (والعَيْشُ أضْنَكُ إنْ تَعَذَّرَ مَطْلَبٌ ** كم من ضناك في مطالبه ضنى) ٨ (وَلَرُبَّما أَعْطَى الزَّمانُ مَقَادَهُ ** لا

تَيْأَسَنَّ فَرُبَّ صَعْبٍ أَمْكَنَا) ٩ (لا بُدَّ أَنْ تَتْلُو الحياةَ مَنِيَّةٌ ** مَنْ شَكَّ أَنَّ اليومَ يُزْجِي المَوْهِنَا ؟)٠ (لا تَرْجُ إبقاءَ البَقَاءِ على امرىءٍ ** كُلُّ النُّفُوسِ تَحِلُّ أفنيةَ الفَنَا)

(٨/١)

١(تجد الحياة نفيسة ونفوسنا ** غُرَباءُ تَرْغَبُ عندها مُتَوَطَّنَا)(لو أنها شعرت لها وسقت درت ** أن الوفاة هي الحياة تيقنا)(لكنَّها عَمِيَتْ ولم تَرَ رُشْدَها ** ما كُلُّ مَنْ لَحَظَ الأمورَ تَبَيَّنَا)٤ (فتبصرن مصاب سيدة الورى ** تبصر دناءة ذي الحياة وذي الدنى)٥ (أَعْظِمْ به مِنْ حادثٍ جَبُنُوا له ** ما ظَنَّ قَبْلُ شُجَاعُهُمْ أنْ يَجْبُنَا)٦ (وتروا وما علموا بوتر ضائعٍ ** مَنْ ذا يُطَالِبُ بالتِّرَاتِ الأزمُنَا ؟)٧ (ذابت سيوفهم أسى فظباتها ** تحكي المدامع والجفون الأجفنا)٨ (وَتَقَصَّدَتْ أَرْمَاحُهُمْ إنْ لم تَكُنْ ** شجرا وشيك الموت منه يجتنى)٩ (لم يذكروا إحسانهم إلا نسوا ** حسن العزاء وبعدها لن يحسنا)٠ (فكأنما أنفاسهم ومقالهم ** نارٌ تُحَرِّقُ بَيْنَهُمْ عُودَ الثَّنَا)

(٩/١)

٢(ما جَفَّ مِنْ دَمْعٍ عليها مَدْمَعٌ ، ** الحُزْنُ مَا وَالَى الدُّمُوعَ الهُتَّنَا)(أعقيلة الأملاك والملك الذي ** لَبِسَ السَّنَاءُ به جَلاَبِيبَ السَّنَا)(فَسَقَاكِ مِثْلَ نَدَاكِ أَوْ كَدُمُوعِنَا ** مُزْنٌ يُعِيدُ ثَرَاكِ رَوْضاً مُحْزَنَا)٤ (إن كنت مت فذا أبنك الملك الذي ** يُحْيِي البَرَايَا والعَطَايَا والمُنَى)٥ (كثرت محامده فحق بها أسمه ** وأَدَامَ إحْيَاءَ المَكَارِمِ ف كتَنَى)٦ (فإذا بَنَى الأعداءُ هَدَّمَ ما بَنَوْا ** والدهر لا يستطيع يهدم مابنى)٧ (يا أيها الملك الذي أوصافه ** تعيي البليغ ولا تطيع الألسنا)٨ (إنْ كَانَ عُظْمُ الرُّزْءِ أَصْبَحَ كافِراً ** بتجلد لا تمس إلا مؤمنا)٩ (صَبْراً وإنْ جَلَّ المُصابُ ، وَسَلْوَةً ، ** فأليهما حكم الحجى أن تركنا)٠ (والهر أهون أن يجيء بحادثٍ ** لم يَثْنِهِ حُسْنُ التَّجَلُّدِ أَهْوَنَا)

(١٠/١)

٣(والبِرُّ يَقْضِي أنْ تكونَ مُعَظِّماً ** والحِجْرُ يقضي أن تكونَ مُهَوِّنَا)(فَلَئِنْ صَبَرْتَ فإنَّ فَضْلَكَ باهِرٌ ** ولَئِنْ حَزِنْتَ فَحُكْمُهُ أنْ تَحْزَنَا)

البحر : – (هُنَّ الأمَانِي مُدْمِنَاتُ حِرَانِ ** فصل أتزاما لأت حين توانِ) (وإذا انْقَضَى زَمَنُ الفَتَاءِ عن الفَتَى ** فبقاؤه وفناؤه سيانِ) (لا تُخْدَعَنَّ فما لإحْسَانِ الصِّبَا ** عِوَضٌ ولا لِرُوَائِهِ الحُسَّانِ) ٤ (وأخلع على ربعلنه حلل المنى ** فمحاسن الشياء في الريعانِ) ٥ (وزيادةُ الأَقْمَارِ بَدْءُ شُهُورِهَا ** وتعقب الأعقاب بالنقصانِ) ٦ (والشمس في الحمل الذي هو أول ** تسمو كما تنحط في الميزانِ) ٧ (ليس الصِّبَا زَمَنَ الصِّبَا لكنَّهُ ** قمع العدى ورعاية الخلانِ) ٨ (حال يحول آلهم فيها يافعاً ** والخمر تثني الشيب كالشبانِ) ٩ (فَيَرَى تَتَيُّمَهُ وَتَقْلِبُ قَلْبَهُ ** والسِّرُّ قد يُفْضِي إلى الإعْلاَنِ)٠ (فالنفس تزداد النفاسة والهوى ** هُوْنٌ ، وما أَرْضَى لها بِهَوَانِ)

١(ولرب ذي أيد سعى ليضمها ** فرمته بالأبهاء والأيهانِ)(وَوَعِيدُ أَقْوَامٍ صَمَمْتُ لِسَمْعِهِ ** سمع الأذى من آفة الآذانِ)(وتغطرس من معشر قد أنبأوا ** أن الوهاد تعود شم رعانِ)٤ (قلب الزمان عيانهم وعيالهم ** وكذا الزمان مغير الأعيانِ)٥ (يا سائلي عما زكنت من الورى ** عند العَرُوضِ حَقَائِقُ الأَوْزَانِ)٦ (هم كالقريض وكسره من وزنهِ ** ذِكْرُ الفَتَى يُبْدِي خَفِيَّ سِنَانِهِ)٧ (ومتى تَحُلْ حالاهُما عن كُنْهها ** أَنْكَرْتَ منه واضِحَ العِرْفَانِ)٨ (كم من خليلٍ ساعَدَتْهُ سَعَادَةٌ ** وطوى بها كشحا على الأضغانِ)٩ (من كل ذي حسد يشانئ شانئٍ ** ليست لِمَعْنٍ في بني شَيْبَانِ)٠ (هَاجُوا سُكُوني ف ستَدَمْتُ هِيَاجَهُمْ ** إن الحراك دلالة الحيوانِ)

٢(ف نْجَابَ عَن شَمْسِي دُجَى إجْلاَبِهِمْ ** وَلَرُبَّ بُرْءٍ كان في بُحْرَانِ)(لما فضلت رموا بكل عضيهةٍ ** والفَضْلُ موضعُ أَسْهُمِ البُهتَانِ)(يا ما لدهري ليس يعدل حكمهُ ** أَتَرَاهُ خَالَ العَدْلَ في العُدْوَانِ ؟)٤ (او رد حظي في الحظوظ مصلياً ؟ ** أنْ كان ذِهْنِي سابِقَ الأَذْهَانِ)٥ (هَلاَّ تَنَاءَتْ في التَّسَابُق حَلْبَةٌ ** حتى يبرز رب كل رهانِ ؟)٦ (لو مُدَّ مَيْدَانُ التَّنَاظُرِ بيننا ** علم الورى من فارس الميدانِ)٧ (** والنارُ حَامِيَةٌ بِغَيْرِ دُخَانِ)٨ (وَعَسَى إثَارَتُهُ تُرِي آثَارَهُ ** ولكم تدال إدالة بطعانِ)٩ (وملام بغيتك المليك محمدٌ ** يممه تحمد صرف كل زمانِ)١٠ (شاد ابن معن في تجيب مكارماً ** ليست لمعن في بني سيبانِ)

٣(يا مَنْ يُضِيفُ إليه حاتمُ طَيِّءٍ ** مرعى ولكن ليس كالسعدانِ)(أعطته أهواء القلوب سياسةٌ ** خفيت لطائفها على ساسانِ)(وَبَدَتْ إلينا منه صورةُ سِيرَةٍ ** تنبيك عما سنه العمرانِ)

البحر : كامل تام (سمت السوام به الحمام كأنما ** أُخِذَتْ بِشَأْنٍ من ذوي الشَّنْآنِ) (وَتَبِعْتَها ذاتَ الجَنَاحِ كأنَّما ** فعلت جناحا قبل في الطيرانِ) (حتى غدا حمل السماء وثورها ** حَذِرِينَ مما حَلَّ بالحُمْلانِ) ٤ (نارٌ بأَرْجَاءِ المَرِيَّةِ ، سِقْطُهَا ** مزر ببيت النار في أرجانِ) ٥ (فَلَوِ المَجُوسُ تَجُوسُ بين ديارِنا ** أَمَّتْ لَدَيْكَ عبادةَ النِّيْرَانِ)

البحر : – (والسمر من قلب مواتحٌ ** وكأنها موصولة الأشطانِ) (والنبل في حلق الدلاص كأنها ** وبل الحيا في مائج الغدرانِ)

(١٧/١)

البحر : طويل (أسالت غداة البين لؤلؤ أجفانِ ** وأَجْرَتْ عَقِيقَ الدَّمْعِ في صَحْنِ عِقْيَانِ) (وأَلْقَتْ حُلاَهَا مِنْ أَسىً فكأنَّما ** أَطَارَتْ شَوَادِي الوُرْقِ عن فَنَنِ البانِ) (وأذهلها داعي النوى عن تنقبٍ ** فَحَيَّا مُحَيَّاها بِتُفَّاحِ لُبْنَانِ) ٤ (وقد أطبقت فوق الأقاحي بنفسجاً **كما خمشت وردا بعناب سوسانِ) ٥ (وليل بهيم سرته ونجومهُ ** أزاهر روض أو سواهر أجفانِ) ٦ (كأنَّ الثُّرَيَّا فيه كأسُ مُدَامَةٍ ** وقد مالت الجوزاء ميلة نشوانِ) ٧ (وما الدهر إلا ليلة مدلهمةٌ ** وَشَمْسُ ضُحَاهَا أحمدُ بنُ سُلَيْمَانِ)

(١٨/١)

البحر : كامل تام (الدَّهْرُ لا يَنْفَكُّ مِنْ حَدَثَانِهِ ** والمَرْءُ مُنْقَادٌ لِحُكْمِ زَمَانِهِ) (فَدَعِ الزَّمَانَ فإنَّهُ لَمْ يَعْتَمِدْ ** بِجَلاَلِهِ أحداً ولا بِهَوَانِهِ) (كالمزن لم يخصص بنافع صوبهِ ** أُفْقاً ولم يَخْتَرْ أَذَى طُوفانِهِ) ٤ (لكنْ لِبَارِيهِ بَوَاطِنُ حِكْمَةٍ ** في ظاهرِ الأضدادِ من أَكْوَانِهِ) ٥ (وعلمت أن السعي بمنجحٍ ** ما لا يكونُ السَّعْدُ من أَعْوَانِهِ) ٦ (والجِدُّ دُونَ الجَدِّ ليس بنافعٍ ** والرمح لا يمضي بغير سنانهِ) ٧ (وسما إلى الملك الرضى ابن صمادحٍ ** فأدالني بالسخط من رضوانهِ) ٨ (وَهَوَى بَنَجْمِي من سماءِ سَنَائِهِ ** وقضى بحطي من ذرى سلطانهِ)

(١٩/١)

البحر : طويل (وسقم فؤادي من سقام جفونهِ ** فإن نقهت عيناه فالقلب ناقهُ) (مراد هوى حفت به مرد العدى ** وَدُونَ جِنَانِ الخُلْدِ تُلْقَى المَكَارِهُ) (وَما خُيَلاَءُ الخَيْلِ فيها سَجِيَّةً ** ولكنَّها لمَّا متطَوْها تَوَائِهُ) ٤ (فلا تَكْرَهَنْ إنْ خَاسَ قَوْمٌ بِعَهْدِهِمْ ** عسى الخير في الشيء الذي أنت كارهُ) ٥ (فنصرك أيا ما سلكت مسايرٌ ** وفتحك أيا ما أتجهت مواجهُ) ٦ (ففي أنفس الحساد منها هزاهزٌ ** وفي أَلْسُنِ النُّقَّادِ منها زَهَازِهُ)

(٢٠/١)

البحر : طويل (ومن جرحته مقلتاك نويرةُ ** فليس يرجى من جراح الأسى أسوا) (أَرَى كلَّ ذِي سَلْوَى رَآكِ ، مُتَيَّماً ** فما أَكْثَرَ البَلْوَى بِحُسْنِكِ والشَّكْوَى !) (ونار الأ سى تخبو بقرب نويرة ** ومَنْ لِي بأنْ آوِي إلى جَنَّةِ المأْوَى ؟)

(٢١/١)

البحر : طويل (وفي شِرْعَةِ التَّثْلِيثِ فَرْدُ مَحَاسِنٍ ** تنزل شرع الحب من طرفه وحيا) (وأذهل نفسي في هوى عيسوية ** بها ضَلَّتِ النَّفْسُ الحَنِيفِيَّةُ الهَدْيَا) (فَمَنْ لِجُفُوني بالتماحِ نُوَيْرَةٍ ** فَتَاةٌ هي المَرْدَى لِنَفْسِيَ والمَحْيَا ؟) ٤ (سبتني على عهد من السلم بيننا ** ولَوْ أنَّها حَرْبٌ لكانتْ هي السَّبْيَا)

(٢٢/١)

البحر : بسيط تام (صنت اسم إلفي فد أبا لا أسميه ** ولا أزالُ بإلغازِي أُعَمِّيهِ) (وصاحبي عددي قد رمزت به ** بِذِكْرِ أعدادِ ما تَحْوِي مَبَانِيْهِ) (فَجَذْرُ أَوَّلِهِ رُبْعٌ لآخِرِهِ ** وجذر آخره ربع لثانيهِ) ٤ (وإن ثانيه

خمس لثالثهِ ** فافهم فقد لاح للأفهام خافيه)

(٢٣/١)

البحر : بسيط تام (أمَّا الذي بي فإنِّي لا أُسَمِّيهِ ** لكن سألقي رمزا جمة فيهِ) (إذا أَرَدْتَ من الأعدادِ نِسْبَتَهُ ** فَجَذْرُ أَوَّلِهِ عُشْرٌ لِثَانِيْهِ) (وإنْ أَضَفْتَ إلى ذي الجَذْرِ رابعَهُ ** رأيت ثالثه زهرا معانيهِ) ٤ (ونصفه أولعت أخت الرشيد به ** فقد تَبَيَّنَ ماضِيْهِ وباقيْهِ)

(٢٤/١)

البحر : بسيط تام (أربرب بالكثيب الفرد أم نشأ ؟ ** ومعصر في اللثام الورد أم رشأ ؟) (وباعِثُ الوَجْدِ سِحْرٌ منكِ أم حَوَرٌ ؟ ** وقاتِلُ الصَّبِّ عَمْدٌ منكِ أم خَطَأُ ؟) (وقد هوت بهوى نفسي مها سباء ** فهل درت مضر من تيمت سبأ ؟) ٤ (كأنَّ قلبِي سليمانُ ، وهُدْهُدُه ** لَحْظِي ، وَبِلْقِيسُ لُبْنَى ، والهَوَى النَّبَأُ) ٥ (فأعجب لهم وتروا نفسي وما شعروا ** ولا دَرَوْا مَنْ بِعَيْنَيْ رِيمِهِمْ وَجأُوْا) ٦ (إذا تجلى إلى أبصارهم صعقوا ** وإنْ تَغَلْغَلَ في أفكارِهِمْ هَمَأُوْا) ٧ (لو أَغْلَظَ المَلْكُ أمْراً فيهِمُ ئتمروا ** لو قتضى الجيشُ رَدّاً منهُمُ رَدَأوْا) ٨ (وكلُّ ما شَاءَ مِنْ حُكْمٍ وَمُحْتَكَمٍ ** يمضي على ما أحبوا منه أو ندأوا) ٩ (أغَرُّ في مجده الأعلى وغُرَّتِهِ ** للب منحسن واللحظ منخسأُ) ١٠ (وفي سناه ومسناه ونائله ** للشهب والسحب مستحيا ومنضأُ)

(٢٥/١)

---

١ (جلالة لسليمان وملتمح ** ليوسفٍ يومَ للنِّسْوانِ مُتَّكَأُ)(وللملوكِ ختفاءٌ أنْ تُشابِهَهُ ** وليس تشتبه العيدان والحفأُ)(والكل معترف بالسابقات له ** ومن زَكا فله بالحق منزكأُ) ٤ (مملك هو من سمت

الهدى ملك ** وواحدٌ هو في شَيْد العُلى مَلأُ)٥ (يقل أن يطأ العيوق أخمصه ** وكلُّ مَلْكٍ على أعقابِهِ يَطَأُ)٦ (حَوَى المحاسنَ في قولٍ وفي عَمَلٍ ** فمثل مهنئه الأملاك ما هنأوا)٧ (ولِلثُّغُورِ بذكرى عَدْلِهِ وَلَعٌ ** وللقلوب لمثوى حبه لطأُ)٨ (والمالكون سِواهُ مِثْلُ عَصْرِهِمُ ** فكلما دنأت أحداثه دنأوا)٩ (والعَدْلُ أَلْزَمُ ما تُعْنَى الملوكُ به ** فَلْيُزْجَرُوا عن سَبيلِ الحَيْفِ وَلْيَزَأُوا)٠ (وكيف يلقى قناة الدهر قائمة ** وَفَوْقَنَا لِقِسِيِّ الشُّهْبِ مُنْحَنَأُ ؟)

٢(وما الزَّمانُ عَلى حالٍ بُمُعْتَدَلٍ ** كأنما في شخصه دنأوا)(فالدهرُ ظَلْماءُ والمعصومُ نورُ هُدىً ** يُضِيءُ والشمسُ في أنوارها تَضَأُ)(فَخَلِّ ما قيل عَن كَعْبٍ وَعَن هَرِمٍ ** فللأقاويل منهار ومنهرأُ)٤ (وتلك أنباء غيب لا يقين لها ** وقلَّما في التَّنائي يَصْدُق النَّبَأُ)٥ (وما اختبارٌ كأخبارٍ وما مَلِكٌ ** إلا ابن معن وذر قوما وما ذرأوا)٦ (تُغْني أياديه ما تُغْني صوارِمُهُ ** وَلِلْغَنَاءِ هو الإقلالُ والفَنَأُ)٧ (سِيّانِ منه فُتُوحٌ في العِدَى طرأتْ ** وَمُعْتَفُون على إنعامه طرأوا)٨ (فكم أناس أقاص عنده نبهوا ** كأنهم قربة في حجره نشأوا)٩ (وكيف تُحصَى عَوَافي مَرْتَعٍ مَرِعٍ ** للهائمينَ به مَرْوًى وَمُحْتَصَأُ ؟)٠ (وَمَنْ نَبَا وَطَنٌ مِنه كَمثلِهِمُ ** مضى به منتأى عنه ومنتبأُ)

٣(وللظُّبَى والطُّلَى لَثْمٌ وَمُعْتَنَقٌ ** وللقنا والكلى ضم ومرتشأُ)(وحيثُ ما أَزْمَعَتْ عُلْيَاكَ و عْتَزَمَتْ ** حدا جحافلك التأييد والحدأُ)(فلا تضع مربأ للجيش تنهده ** فالنصر مرتبىء والسعد مرتبأُ)٤ (تَحِيدُ عن أُفْقِكَ الأملاكُ مُجْفِلَةً ** ولا تحوم حيث اللقوة الحدأُ)٥ (فَوَيْحَهُمْ يومَ للأعلامِ مُلْتَطَمٌ ** عليهِمُ وبِهِمْ للجُرْدِ مُلْتَطَأُ)٦ (وويلهم إن شآبيب القنا همأت ** وحاقَ باللاَّمِ والأجسام مُنْهَمَأُ)٧ (والحَيْنُ يظهر في وادي سوالِفِهِمْ ** كما به في ثغور البيض منكمأُ)٨ (وقد بدا من عرانين الظبى شمم ** وفي أنوفِهِمُ الإرغامُ والفَطَأ)٩ (وللقنا منهوى فيهم ومنسرب ** وللظبى منبرى فيهم ومنبرأُ) ٤٠ (كأن سمرك والأقبال

يعطفها ** بنان قوم إليهم بالردى ومأُ)

(٢٨/١)

٤(وقد غَدُوا قُضُباً بالهامِ مُثْمِرَةً ** ومجتنيها من الصمصام مجتنأُ) ٤(وصالَ مُطَّعِنٌ فيهم وَمُمْتَصِعٌ ** فسال منهزم منهم ومنهزأُ) ٤(وقال حَوْضُهُمْ ، والسَّيْلُ يَغْمُرُهُ ، ** قطني فقد هدم الأرجاء ممتلأُ) ٤٤ (هناك يبغون لو يلقونه لجأ ** وما لِخَلْقٍ عن المقدورِ مُلْتَجَأُ) ٤٥ (وكم لبأسك فيهم من مصال وغى ** لليث من سمعه روع ومجتنبأُ) ٤٦ (وكان في ذالهم ود ومتعظ ** لوْ صَحَّ من مِثْلِهِمْ وَعْظٌ ومُتَّدَأ) ٤٧ (هاجُوْا ظُباكَ التي بالسِّلْمِ قد هَجِنَتْ ** فَسَوْفَ يَسْكُنُ منها الظِّمْءُ والهَجَأُ) ٤٨ (راعَيْتَ تَقْوَاكَ حتى في جَزَائِهِمُ ** وما رَعَوْا ما تُراعيه ولا كَلأُوا) ٤٩ (والآن قد آن من شهب الصفاح لهم ** درء ومن صافنات الخيل مندرأُ) ٥٠ (تهوي لقلب أعاديه مكائده **كأنه قتر للأسد أو برأُ)

(٢٩/١)

٥(مُذَهَّبُ الشمسِ ما في نُورِها كَلَفٌ ** وراية الشهب ما في سيرها خطأُ) ٥(وهمة فوق ما ظن الغواة به ** والقوم آمنة إن أمكن الغوأُ) ٥(وبالمعاقل لِلأَمْلاَكِ مُقْتَنَعٌ ** وما له بِسِوَى الأفْلاكِ مُجْتَرَأُ) ٥٤ (ولو يروم نزال الطود يبلغه ** أو يَنْزِلُوا من صَياصْيه كما زَنَأُوا) ٥٥ (وَبرْدُ أيامِهِمْ مَرْفُوُّ سِلْمِهِمُ ** والحرْبُ تَخْرِقُ منهُمْ كلَّما رَفَأُوا) ٥٦ (مَلْكٌ له العِزُّ من ذاتٍ ومن سَلَفٍ ** فحسب كل الملوك الهون والجزأُ) ٥٧ (نَمَتْهُ بَدْراً نجومُ السَّرْوِ من يَمَنٍ ** وما كمثل النجوم النقع والحبأُ) ٥٨ (تَكَسَّبَا عَصْرُهُ فَخْراً وَعُنْصُرُهُ ** فقد عَلاَ الفَلَكَ الأعلى به سَبَأُ) ٥٩ (إذا صمادحه أبدى وعامره ** فَلِلْمُبِيرِينَ مُسْتَخْفىً وَمُنْضَنَأُ) ٦٠ (مِنَ الأُلَى مَلَكُوا الدنيا وما بَرِحُوا ** يَبْنُونَ أَسْمِيَةَ العُلْيا وما فَتَأُوا)

(٣٠/١)

٦(فالحُسْنُ في سِيَرٍ منهم وفي صُوَرٍ ** إنْ مُوجِدوا مَجَدُوا أو رُوضِئُوا رَضَأوا) ٦(وأبدعوا في صنيع الجُود و بتدعوا ** فكلما سئلوا من معوز سلأوا) ٦(لولاهم ما يصوب المزن مستهما ** متى سيبا من وبله متأوا) ٦٤ (وَبَيْتُ وَفْرِهِمُ إيمانُ وَفْدِهِمُ ** فهم مياسير من حمد الورى تكأُ) ٦٥ (أقمار ملتئم آساد ملتحم ** يروعنا مجتلى منهم ومختلأُ) ٦٦ (وما صوارِمُهُمْ إبَلاً وقد سَرَحُوا ** وليس إفْرِنْدُها عُرَى وقد هَنَأُوا) ٦٧ (ولا عوامِلُهُمْ غِيداً وقد وَمَقُوا ** ولا أَسِنَّتُها شَيْباً وقد حَنَأوا) ٦٨ (وَمِنْ مُناهُمْ مناياهُمْ إذا حَمَلُوا ** وليس بالجالِهِ الهَيّابَةِ الخُبأ) ٦٩ (إنْ قَوَّضوا خِلْتَ أنَّ الهُوجَ ما رَكِبُوا ** أو خيموا خلت أن الشهب ما خبأوا) ٧٠ (لا يَعْبَأَوْنَ بمَكْرٍ في مُقاوِمِهِمْ ** وليس للأسد بالسيدان معتبأُ)

٧(إذا خَطُوْا وَتَرُوا في الأرْض شانِئَهُمْ ** وللخطوب بها مسرى ومنسرأُ) ٧(فإن رميت بهم أقصى الندى بلغوا ** وإن منيت بهم شوس العدى نكأوا) ٧(والخلق من ملكات الظلم في ظلم ** وقد مَضَتْ هِنأٌ مِنْ بَعْدِها هِنَأُ) ٧٤ (وَمُخْلِبٍ منه للأهواءِ مُخْتَلِبٌ ** وَمُرْتَمٍ فيه للعَلْياءِ مُرْتَمَأُ) ٧٥ (إذا جلا النصر من خرصانه وضح ** علا الغزالة من قسطاله صدأُ) ٧٦ (مِنْ كُلِّ أَحْوَسَ نَثْرُ النَثْرِ دَيْدَنُهُ ** إذا يَرَى لُدْنَهُ مُسْتَلْئِماً يَرَأُ) ٧٧ (يجيءُ كالهَصرِ الفَضْفاضِ مقتتلاً ** أَصَمُّ كالأرقم النَضْناضِ إذْ يَجَأُ) ٧٨ (وللمَنُونِ بِيُمْنَاهُ عُيُونٌ دِمَا ** في جدول يتحامى ورده الظمأُ) ٧٩ (فراح نحو دَمِ الأبطال تَحْسِبُهُ ** راحا لها بالقنا العسال مستبأُ) ٨٠ (في مَوْقِفٍ للمَنَايَا فيه مُرْتَكَضٌ ** على الجِيادِ ، وللأجنادِ مُنْهَدأ)

٨(وتلك عَنْقَاؤنا وافَتْكَ مُغْرِبَةً ** بحسنها فأستوى العقبان والجدأُ) ٨(بدع من النظم موشي الحلى عجب ** تُنْسي الفحولَ وما حاكوا وما حَكَأَوا) ٨(وكل مخترع للنفس مبتدع ** فمنه للرُّوحِ رَوْحٌ والحِجَى حَجَأُ) ٨٤ (أنشأتها للعقول الزهر مصبية ** كأنّها للنُفوسِ الخُرَّدُ النَشَأُ) ٨٥ (لم يأتِ قبلي ولن يأتيْ بها بَشَرٌ ** وحق عنها أن يخبأوا عنها كما خبأوا) ٨٦ (قبضت منها ليوث النظم مجترئا ** وغير بدع من الضرغام مجترأُ) ٨٧ (وفي القريض كما في الغيل مأسدة ** والقومُ حَوْزٌ بمرعى البَهْمِ قد جَزَأُوا) ٨٨ (وجمع

بعض قوافيها يؤودهم ** ولو منوا بمبانيها إذا ودأوا) ٨٩ (أشجى مسامعهم تيها بما سمعوا ** ولا تَقَرُّ لهمْ عَيْنٌ إذا قَرأوا)

(٣٣/١)

البحر : طويل (لَعَلَّكَ بالوادي المُقَدَّسِ شاطِئُ ** فكما لعنبر الهندي ما أنا واطئُ) (وإنِّيَ في رَيّاكَ واجِدُ رِيحِهِمْ ** فَرَوْحُ الهوى بين الجوانحِ ناشِئُ) (ولِي في السُّرَى من نارِهِمْ وَمَنَارِهِمْ ** هداة حداة والنجوم طوافئُ) ٤ (لذلك ما حَنَّتْ رِكابِي وَحَمْحَمَتْ ** عِرَابي وأَوْحَى سَيْرُها المتباطِئُ) ٥ (فهل هاجَها ما هاجَني ؟ أو لعلَّها ** إلى الوَخْدِ من نيران وَجْدِي لواجِئُ) ٦ (رويدا فذا وادي لبيني وإنه ** لَوِرْدُ لُبَانَاتي وإنِّي لَظَامِئ) ٧ (و يا حبذامن آل لبنى مواطن ** ويا حبذا من أرض لبنى مواطئُ) ٨ (ميادينُ تَهْيامِي وَمَسْرَحُ ناظِرِي ** فللشوق غايات به ومبادئُ) ٩ (ولا تحسبوا غيداً حمتها مقاصرُ ** فتلك قلوب ضمنتها جآجئُ)٠ (وفي الكلة الزرقاء مكلوء عزة ** تَحِفُّ به زُرْقُ العوالي الكَوَالِئُ)

(٣٤/١)

١(محا ملة السلوان مبعث حسنه ** فكلٌّ إلى دِينِ الصَّبابةِ صابِئُ)(تَمَنَّى مَدَى قُرْطَيْهِ عُفْرٌ توالِعٌ ** وَتَهْوَى ضِيا عَيْنَيْهِ عِيْنٌ جوازِئُ)(وفي ملعب الصدغين أبيض ناصع ** تخَلَّلَهُ للحُسْنِ أحمرُ قانِئُ)٤ (أفاتكةَ الألحاظ ، ناسكةَ الهوى ، ** ورعت ، ولكن عينك خاطِئُ)٥ (وآل الهوى جرحى ولكن دماؤهم ** دُمُوعٌ هوامٍ والجُرُوحُ مآقِئ)٦ (فكيف أرفي كلم طرفك في الحشا ** وليس لتمزيق المهند رافِئُ ؟)٧ (ومن أين أرجو بُرْءَ نَفْسِي من الجَوَى ** وما كلُّ ذي سُقْمٍ من السُّقْم بارِئُ ؟)٨ (وما ليَ لا أسمو مُراداً وهمّةً ** وقد كَرُمَتْ نَفْسٌ وطابتْ ضآضِئ ؟)٩ (وما أخَّرَتْني عن تَنَاهٍ مبادِئُ ** ولا قصرت بي عن تباهٍ مناشِئُ)٠ (ولكنَّه الدهرُ المُناقَضُ فِعْلُهُ ** فذو الفضل منحط وذو النقص نامِئُ)

(٣٥/١)

٢(كأنَّ زماني إذ رآني جُذَيْلَهُ ** قلاني فَلِي منه عَدُوٌّ مُمالِىء)(فداريْتُ إعتاباً ودارأتُ عاتباً ** ولم يغنني أني مدارٍ مدارئُ)(فألقيْتُ أعباءَ الزمانِ وأهلَهُ ** فما أنا إلا بالحقائق عابئُ)٤ (ولازمْتُ سَمْتَ الصَّمْتِ لا عن فدامةٍ ** فلي منطقٌ للسمع والقلب مالئُ)٥ (ولولا عُلَى المَلْكِ بنِ مَعْنٍ محمَّدٍ ** لما برحت أصدافهن اللآلئُ)٦ (لآلىءُ إلاَّ أنَّ فِكْرِيَ غائصٌ ** وعِلْمِيَ دأماءٌ وَنُطْقِيَ شاطىءُ)٧ (تجاوزَ حَدَّ الوَهْمِ واللَّحْظِ والمُنَى ** وأَعْشَى الحِجَى لألاؤه المتلالىءُ)٨ (فَتَتْبَعُهُ الأنصارُ وهي خواسِرٌ ** وتنقلبُ الأبصارُ وهي خواسىءُ)٩ (ولولاه كانت كالنسيء ، وخاطري ** لها كفقيمٍ للمحرم ناسئُ)١٠ (هو الحُبُّ لم أُخْرِجْهُ إلاَّ لمجدِهِ ** ومثلي لأعلاق النّفاسة خابئُ)

(٣٦/١)

٣(كأنَّ عُلاَهُ دولةٌ أُمَويَّةٌ ** وما نابَ من خَطْبٍ عُمَيْرٌ وضابىءُ)(وإن يمسس العاصين قرحك آنفاً ** فأيدي الوغى عّما قليلٍ توالئُ)(عسوا فعصوا مستنصرين بخاذل ** وأخذل أخذ الحين مامنه لاجئُ)٤ (وشهب القنا كالنّقب والنّقع ساطع ** هِناءً ، وأيدي المُقرَباتِ هوانِىءُ)٥ (يُعَوِّدُ تَخضيبَ النُّصُولِ وإنْ رَأَى ** نصول خضابٍ فالدماء برائئُ)

(٣٧/١)

البحر : مجتث (الناسُ مِثْلُ حَبَابٍ ** والدهر لجة ماءِ) (فعالم في طفوٍّ ** وعالم في انطفاءِ)

(٣٨/١)

البحر : طويل (إلى الموتِ رُجْعَى بعد حِينٍ فإنْ أَمُتْ ** فقد خلدت خلد الزمان مناقبي) (وذِكرِيَ في الآفاقِ طارَ كأنَّه ** بكلِّ لسانٍ طِيبُ عذراءَ كاعِبِ) (ففي أي علم لم تبرز سوابقي ؟ ** وفي أيِّ فَنٍّ لم تُبَرِّزْ كتائبي ؟)

(٣٩/١)

البحر : وافر تام (حقيق أن تصول بي الرماة ** وأنْ تَعْنُو لِصَوْلَتي الكُماةُ) (إذا فوقت في الأبطال سهماً ** فما تغني الروع السابغاتُ) (وإني كالمجرة في اعتلاءٍ ** ونبلي الشهب والجن العداةُ)

(٤٠/١)

البحر : سريع (قلبي في ذات الأثيلات ** رَهِينُ لَوْعَاتٍ وَرَوْعاتِ) (فَوَجِّهَا نَحْوَهُمُ إنَّهُمْ ** – وإن بغوا – قبلة بغياتي) (وَعَرِّسَا مِنْ عَقَداتِ اللِّوَى ** بالهَضَبَاتِ الزَهَرِيَّاتِ) ٤ (وَعَرِّجا يا فَتَيَيْ عامرٍ ** بالفتبات العيسوياتِ) ٥ (فإنَّ بي للرُّوْمِ رُوْمِيّةً ** تكنس ما بين الكنيساتِ) ٦ (أَهِيمُ فيها ، والهوى ضَلّةٌ ** بَيْنَ صَوامِيعَ وَبِيْعاتِ) ٧ (وفي ظِباءِ البَدْو مَنْ يَزْدرِي ** بالظبيات الحضرياتِ) ٨ (أفصح وحدي يوم فصح لهم ** بين الأريطى والدويحاتِ) ٩ (وقد أتوا منه إلى موعد ** واجتمعوا فيه لميقاتِ)٠ (بموقف بين يدي أسقف ** ممسك مصباح ومنساةِ)

(٤١/١)

١(وكل قس مظهر للتقى ** بآي إنْصَاتٍ وإخْباتِ)(وعينُهُ تَسْرَحُ في عِينِهِمْ ** كالذئب يبغي فرس نعجاتِ)(وأي مرءٍ سالم من هوى ** وقد رأى تلك الظبياتِ ؟)٤ (وقد تلوا صحف أناجيلهم ** بحسن ألحان وأصواتِ)٥ (يزيد في نفر يعافيرهم ** عني وفي ضغط صباباتي)٦ (والشمس شمس الحسن من بينهم

** تحت غَماماتِ اللِّثاماتِ)٧ (وناظري مختلس لمحها ** ولمحُهايضرم لوعاتي)٨ (وفي الحَشَا نارٌ نُوَيْرِيَّةٌ ** علّقتها منذ سنياتِ)٩ (لا تنطفي وقتاً وكم رُمْتُها ** بل تلتظي في كل أوقاتِي)٠ (فحي عني رشأ المنحنى ** وإنْ أَبَى رَجْعَ تَحيّاتي)

(٤٢/١)

البحر : طويل (خليلي من قيس بن عيلان خليا ** رِكَابي تُعَرِّجْ نَحْوَ مُنْعَرَجاتِها) (بعيشكما ذات اليمين فإننب ** أَرَاحُ لِشَمِّ الرَّوْحِ مِنْ عقَداتِها) (أما إنها الأعلام من هضباتها ** فكيف تَكُفُّ العَيْنُ عَنْ عَبَرَاتِها ؟) ٤ (ذراني وإذراء الدموع لعله ** يُسَكِّنُ ما قد هاجَ مِنْ ذُكُراتِها) ٥ (فقد عبقت ريح النعامى كأنما ** سَلاَمُ سُلَيْمَى رَاحَ في نَفَحَاتِها) ٦ (وتيماء للقلب المتيم منزل ** فَعُوجَا بتسليمٍ على سَلَمَاتِهَا) ٧ (وإن تسعدا من الصبرقلبه ** يُعَرِّسْ بَدوْحِ البَانِ مِن عَرَصَاتِهَا) ٨ (فَبَانَتُها الغَيْنَاءُ مأْلَفُ بَانَةٍ ** جَنَيْتُ الغَرَامَ البَرْحَ مِن ثَمَرَاتِها) ٩ (وروضتها الغنا مسرح روضة ** تبختر في الموشي من حبراتها)٠ (هنالك خوط في منابت عزة ** تَخَالُ القَنَا الخَطِّيَّ بَعْضَ نَبَاتِهَا)

(٤٣/١)

١(مشاعر تهيام وكعبة فتنة ** فؤاديَ مِنْ حُجَّاجِها وَدُعَاتِها)(فكم صافحتني في مناهد يد المنى ** وكم هب عرف اللهو من عرفاتها)(عهدت بها أصنام حسن عهدنني ** هوى عبد عزاها وعبد مناتها)٤ (أهل بأشواقي إليها وأتقي ** شرائعها في الحب حق تقاتها)٥ (غرام كإ قدام ابن معن ومغرم ** كإنْعَامِهِ والأرضُ في أَزَمَاتِها)٦ (تَدِينُ يَداهُ دينَ كَعْبٍ وَحَاتِمٍ ** فحتم عليها الهر وصل صلاتها)٧ (يُجَاهِدُ في ذاتِ النَّدَى بَيْتُ مالِها ** ولا جيش إلا من أكف عفاتها)٨ (إذا البِدَرُ آنثالتْ عليهم تَخَالُها ** بأَيْدِي مَوَالِيْهَا رؤوسَ عُداتِها)٩ (وَكَمْ قَدْ رَأَتْ رَأْيَ الخوارِجِ فِرْقَةٌ ** فكُنْتَ عَلِيّاً في حُرُوبِ شُرَاتِها)٠ (بعزم أبي لا يرد مضاؤه ** وهل تُمْلَكُ الأفْلاَكُ عَنْ حَرَكَاتِهَا ؟)

(٤٤/١)

٢(هو الجاعِلُ الهَيْجَا حَشاً وَسِنَانَهُ ** هوى فهو لا يعدو قلوب كماتها)(وكم خطبتني مصر في نيلها ** ورامت بنا بغداد ورد فراتها)(وَلَم أرْضَ أَرْضاً غيرَ مبدأ نَشْأتي ** ولو لُحْتُ شَمْساً في سماءِ وُلاَتِها)٤ (ولِي أَمَلٌ ، إنْ يُسْعِدِ السَّعْدُ نِلْتُهُ ، ** وَيُفْهَمُ سِرُّ النَّفْسِ في رَمَزَاتِها)٥ (وأَسْنَى المُنَى ما نِيْلَ في مَيْعَةِ الصِّبَا ** وهل تحسن الأشياء بعد فواتها ؟)

(٤٥/١)

البحر : طويل (حَدِيثُكِ ما أَحْلَى ! فَزِيدي وَحَدِّثي ** عَنِ الرَّشَإِ الفردِ الجَمَالِ المُثَلِّثِ) (وَلاَ تَسْأَمِي ذِكْرَاهُ فالذِّكْرُ مُؤنِسِي ** وإن بعث الأشواق من كل مبعثِ) (وبالله فَارِقِي خَبْلَ نَفْسِي بقوله ** وفي عقد وجدي بالإعادة فانفثي) ٤ (أَحَقّاً وقد صَرَّحْتُ ما بِيَ أنَّه ** تَبَسَّمَ كاللأَّهي ، بنا ، المُتَعَبِّثِ) ٥ (وأقسم بالإنجيل إني لمائن ** وناهِيْكَ دَمْعِي من مُحِقٍّ مُحَنَّثِ) ٦ (وَلاَ بُدَّ مِنْ قَصِّي على القَسِّ قِصَّتِي ** عَسَاهُ مُغِيثَ المُدْنَفِ المُتَغَوِّثِ) ٧ (فلم يَأْتِهِمْ عِيْسَى بِدِيْنِ قَسَاوَةٍ ** فَيَقْسُو على مُضْنىً وَيَلْهُو بِمُكْرَثِ) ٨ (وقلبي من حلي التجلد عاطل ** هوى في غزال ذي نفار مرعثِ) ٩ (سَيُصْبِحُ سِرِّي كالصَّباحِ مُشَهَّراً ** ويمسي حديثي عرضة المتحدث)١٠ (وَيَغْرَى بذكرِي بين كأسٍ وروضةٍ ** وينشد شعري بين مثنى ومثلثِ)

(٤٦/١)

البحر : طويل (نوى أجرت الأفلك وهي النواعجُ ** وأَطْلَعَتِ الأبراجَ وَهْيَ الهَوادِجُ) (طَوَاوِيسُ حُسْنٍ رَوَّعَتْنِي بِبَيْنِهَا ** غرابيب حزن بالفراق شواحجُ) (مَوَائِسُ قُضْبٍ فوق كُثْبٍ كأنَّما ** تَحَمَّلَ نَعْمَانٌ بِهِنَّ وَعَالِجُ) ٤ (وما حَزَني ألاَّ تَعُوجَ حَدُوجُهُمْ ** لَوِ الهَوْدَجُ المَزْرُورُ منهنَّ عائِجُ) ٥ (مضرج برد الوجنتين كأنما ** له مِنْ ظُبَاتِ المُقْلَتَيْنِ ضَوَارِجُ) ٦ (وما الدهر إلا ليلة مدلهمة ** وكون ابن معن صبحها المتبالج) ٧ (كأنك في الأملاك نقطة دائر ** وأَمْلاَكُها منها خطوطٌ خَوَارِجُ) ٨ (سَمَاحٌ وإقدامٌ وحِلْمٌ وعِفَّةٌ **

مزجن فأبدى مهجة الفضل مازحُ) ٩ (فَقَدْ صَاكَ مِنْ فَضْلِ العَوَالِمِ طِيبُهُ ** وهل يكتم المسك الذكي نوافحُ ؟)٠ (مَسَاعٍ أَحَلَّتْكَ العُلاَ فكأنَّها ** مَرَاقٍ إلى حَيْثُ السُّهَا وَمَعَارِجُ)

(٤٧/١)

البحر : طويل (مَضَاؤكَ مَضْمُونٌ له النَّصْرُ والفَتحُ ** وسعيك مقرون به اليمن والنجحُ) (إذا كان سعي المر لله وحده ** تدانت أقاصي ما نحاه وما ينحو) (بك اقتدح الإسلام زند انتصاره ** وبيضك نار شبها ذلك القدحُ) ٤ (وَجَلَّى ظلامَ الكُفْرِ مِنْكَ بِغُرَّةٍ ** هي الشمس والهندي يقدمها الصبحُ) ٥ (فَهُمْ ذَهَلُوا عن شَرْعِهِمْ وَحدودِهِ ** فقد عُطِّلَ الإنْجِيلُ و طُرِحَ الفِصْحُ) ٦ (فلا مهجة إلا إليك نزاعها ** وما زال يطوى عن سواك لها كشحُ) ٧ (وليس يحيق المكر إلا بأهله ** وكم مُوقِدٍ يَغْشاهُ مِنْ وَقْدِهِ لَفْحُ) ٨ (وَمَنْ تَكُنِ الأَقْدارُ مُسْعِدَةً لَهُ ** يعد شبما عذبا له الآجن الملحُ) ٩ (إذا خِيْفَ أنْ تَشْتَدَّ شَوْكَةُ مارِقٍ ** فلا رأي إل ما رأى السيف والرمحُ)

(٤٨/١)

البحر : كامل تام (وقفوا غداة النقر ثم تصفحوا ** فَرَأوا أُسَارَى الدَّمْعِ كيف تُسَرَّحُ) (كَافَأْتَ مُتَّجِهِي بِوَجْهِيَ نَحْوَكُمْ ** ونواظرُ الأملاكِ نَحْوِيَ طُمَّحُ) (أيام روعني الزمان بريبه ** وأجد بي خطب الفرار الأفدحُ) ٤ (وَلَئِنْ أَتَاني صَرْفُهُ من مأْمَني ** فالدَّهْرُ يُجْمِلُ تارةً وَيُجلِّحُ) ٥ (فكأنما الإظلام أيم أرقط ** وكأنما الإصباح ذئب أضبحُ) ٦ (صَدَعَ الزَّمانُ جميعَ شَمْلِيَ جائراً ** إن الزمان مملك لا يسجحُ) ٧ (فَقَضَى بِحَطِّي عن سَمَائِيَ و قْتَضَى ** رِحَالاً تُطِيحُ رَكَائِبِي وَتُطَلِّحُ) ٨ (يَمَّمْتُها سَرَقُسْطَةً وَهْيَ المَدَى ** والدَّهْرُ يَكْبَحُ و عْتِزَامي يَجْمَحُ) ٩ (حيث العلا تجلى وآثار المنى ** تجنى وساعية المطاب تنجحُ)٠ (والنفس توقن أن عهدك في الندى ** مُوْفٍ بما طَمَحَتْ إليه وَتَطْمَحُ)

(٤٩/١)

١(فَحَيَا المُنَى مِنْ بَحْرِ جُودِكَ يُمْتَرَى ** وسنا الضحى من زند مجدك يقدحُ)(والشِّعْرُ إنْ لَم أَعْتَقِدْهُ شريعةً ** أمسي إليها بالفاظ وأصبحُ)(فَبِسِحْرِهِ مَهْمَا دَعَوْتُ إجابةٌ ** وَلِفِكْرِهِ مَهْمَا جتَلَيْتُ تَوَضُّحُ)٤ (ف ذْخَرْ مِنَ الكَلِمِ العَلِيِّ لآلِئاً ** يَبْأَى بها جِيدُ العلاء ويَجْبَحُ)٥ (** فكما جللتم فليجل المدحُ)

(٥٠/١)

البحر : كامل تام (ياطالب المعروف دونك فاتركن ** دار المرية وارفض ابن صمادحِ) (رَجُلٌ إذا أَعْطَاكَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ ** إلقاك في قيد الأسير الطائحِ) (لو قد مَضَى لكَ عُمْرُ نُوحٍ عِنْدَهُ ** لا فرق بينك والبعيد النازحِ)

(٥١/١)

البحر : طويل (بلادٌ غَدتْ يأْجُوجُ فيها فأَفْسَدَتْ ** فكنتَ كذي القَرْنَيْنِ والجَحْفَلُ السَّدُّ) (وما زَالَ شَرْقِيُّ المَرِيَّةِ عاطلاً ** إلى أن علاها من رؤوسهم عقدُ) (قد عوضوا من بائنات جسومهمْ ** بمصمتة لا عظم فيها ولا جلدُ) ٤ (كأنهم فيها غرابيبُ وقعُ ** على باسقات لا تروح ولا تغدو)

(٥٢/١)

البحر : خفيف تام (هام صرف الردى بهام الأعادي ** أنْ سَمَتْ نَحْوَهُمْ لها أجْيَادُ) (وَتَرَاءَتْ بِشَرْعِهَا كَعُيُونٍ ** دأبها مثل خائفيها سهادُ) (ذات هدب من المجاديف حاكٍ ** هُدْبَ باكٍ لِدَمْعِهِ إسْعَادُ) ٤ (حُمَمٌ فوقها من البِيْضِ نارٌ **كُلُّ مَنْ أُرْسِلَتْ عليه رَمَادُ) ٥ (ومن الخط في يدي كل ذمر ** ألف خطها

على البحر صادُ)

(٥٣/١)

البحر : طويل (لقد سَامَني هُوناً وَخَسْفاً هوَاكُمُ ** ولا غرو عز الصب أن يتعبدا) (إذا شِئْتَ تنكيلاً وَتَنْكِيدَ عِيشَةٍ ** فحسبك أن تهوى سليمى ومهددا) (وإنْ تَبْغِ إحساناً وإحمادَ مَقْصَدٍ ** فحسيك أن تلقى ابن معن محمدا) ٤ (حليم وقد خفت حلوم فلو سرى ** بعنصر نار حلمه ما تصعدا) ٥ (جواد لوان الجود بارى يمينه ** لَكَانَ قرارُ الحربِ في الناسِ سَرْمَدا) ٦ (ذكي لو أن الشمس تحوي ذكاءه ** لما وجد الظمآن للماء موردا) ٧ (ولو في الحداد حده ذهنه ** لما صاغ داود الدلاص المسردا)

(٥٤/١)

البحر : بسيط تام (ما بالُ رِيقَتِهِ في سَلْمِ مَبْسِمِهِ ** وواجب أن تذيب القهوة البردا ؟) (أَعْدَى جَنَانِي فَحَاكَى طَرْفُهُ مَرَضاً ** وغَرَّهُ أنْ يُحَاكِي خَصْرُهُ جَلَدَا) (كأن كفي في صدري يصافحهُ ** فما رَفَعْتُ يَداً إلاَّ وَضَعْتُ يَدَا)

(٥٥/١)

البحر : كامل تام (يا شَاكِيَ الرَّمَدِ الذي بِشَكَاتِهِ ** قد صارَ دَهْرِيَ فيه ليلةَ أَرْمَدَا) (والله والإشفاق يعلم أنني ** لو أستطيع فدى لكنت لك الفدا) (كَمْ من دَمٍ سَفَكَتْ جُفُونُكَ لم تَزَلْ ** تُخْفي وَتَكْتُمُ سَفْكَهُ حتى بَدَا) ٤ (لم يَشْتَمِلْ بِدَمٍ غِرارُ مُهَنَّدٍ ** إلاَّ وقد أَهْدى النُفُوسَ إلى الرَّدَى)

(٥٦/١)

البحر : متقارب تام (إذا جاءني زائراً حُسْنُهُ ** أقام عليه رقيبا عتيدا) (إذا ما بدا سربلته العيونُ ** وَخَرَّتْ وُجُوهٌ إليه سُجُودَا) (هو البدر والغصن خدا وقدا ** كما أنَّهُ الظَّبْيُ لَحْظاً وَجِيدا) ٤ (أتى زائراً وفؤادي خَلِيٌّ ** فَمَرَّ به مُسْتَهَاماً عَمِيدا) ٥ (وغادَرَنِي بَعْدَهُ في غَرَامٍ ** تضرم بين ضلوعي وقودا)

(٥٧/١)

البحر : طويل (سل البانة الغيناء عن ملعب الجردِ ** وروضتها الغناء عن رشإ الأسدِ) (وسجسج ذاك الظل عن ملهب الحشا ** وسل ذاك الماء عن مضرم الوجدِ) (فَعَهْدي به في ذلك الدَّوْحِ كانِساً ** وَمَنْ لي بالرُّجْعَى إلى ذلك العَهْدِ ؟) ٤ (وفي الجَنّةِ الأَلْفَافِ أَحْوَرُ أَزْهَرٌ ** تلاعب قضب الرند فيه قنا الهندِ) ٥ (فأي جنان لم نهب لوعةٍ ** وقد لاحَ من تلك الماحسنِ في جُنْدِ ؟) ٦ (وفي صُدْغِهِ اللَّيْلِيِّ نارُ حُبَاحِبٍ ** من القرط يصلاها حباب من العقدِ) ٧ (وفي زنده الريان سور تعضه ** فَيَدْمَى كما ثَارَ الشَّرارُ من الزَّنْدِ) ٨ (أحازر أن ينقد لينا فأنثني ** بِقَلْبٍ شَفِيقٍ من تَثَنِّيهِ مُنْقَدِّ) ٩ (وقد جرحت عيناي صفحة خده ** على خطإٍ فأختار قتلي على عمدِ) ١٠ (وآمُلُ من دَمْعي إلاَنَةَ قَلْبِهِ ** ولا أَثَرٌ لِلْغَيْثِ في الحَجَرِ الصَّلْدِ)

(٥٨/١)

١(وإنِّي بذاتِ الأَيْكِ أُسْعِدُ وُرْقَهُ ** فهل عند ذاتِ الطَّوْقِ ما لِلْهَوَى عِنْدِي ؟)(ويا لك من نهر صؤول مجلجلٍ ** كأنَّ الثَّرَى مُزْنٌ به دائِمُ الرَّعْدِ)(إذا صَافَحَتْهُ الرِّيحُ تَصْقُلُ مَتْنَهُ ** وتصنع فيه صنع داود في السردِ)٤ (كأنَّ يَدَ المَلْك بنِ مَعْنٍ مُحَمَّدٍ ** تفجر من منبع الجود والرفدِ)٥ (وَيَرْفُلُ في أزهارِهِ و خُضرَارِهِ **كما رَفَلَتْ نُعْمَاهُ في حُلَلِ الحَمْدِ)٦ (وقد وَرَدَتْ في غَمْرِهِ نُهَّلُ القَطا **كما زدَحَمَتْ في كَفِّهِ قُبَلُ الوَفْدِ)٧ (مفيض الأيادي فوق أدنى وأرفعٍ ** وصوب الغوادي شامل الغور والنجدِ)٨ (فمن جوده ما في الغمامة من حياً ** ومن نوره ما في الغزالة من وقدِ)٩ (تَلأْلأَ كالإفْرِنْدِ في صارِمِ النُّهَى ** وكرر كالإبريز في

جاحم الوقدِ)٠ (وإن ولهت فيخ أذيهان معشرٍ ** فلا فَضْلَ للأنوار في مُقْلَةِ الخُلْدِ)

(٥٩/١)

٢(ومنك أخذنا القول فيك جلالةً ** وما طاب ماء الورد من الوردِ)

(٦٠/١)

البحر : متقارب تام (فَبَشِّرْ سَمَاءَ السَّنَا والسَّنَاءِ ** بنجم هدى لآخ في آل هودِ) (بمقتبس من شموس النفوسِ ** وَمُقْتَدَحٍ من زِنادِ السُّعُودِ) (هلال تألق من بدر سعدٍ ** وَمُزْنٌ تَخَلَّقَ من بَحْرِ جُودِ) ٤ (شِهَابٌ مِنَ النَّيِّرَيْنِ ستَطَارَ ** لإرداء كل مريد عنيدِ) ٥ (ونصل إذا تم منه انتصاءٌ ** فَوَيْحَ العِدا مِنْ مُبِيرٍ مُبِيدِ) ٦ (تبين فيه كمون الذكاءِ ** ويا رُبَّ نارٍ بِمُخْضَرِّ عُودِ)

(٦١/١)

البحر : طويل (أَيَا شَجَرَاتِ الحَيِّ من شاطىء الوادي ، ** سقاك الحيا سقياك للدنف الصادي) (فكانت لنا في ظلكن عشيةٌ ** نَسِيْتُ بها حُسْناً صَبِيحَةَ أَعْيَادِي) (بها ساعدتني من زماني سعادةٌ ** فقابلني أنس الحبيب بإسعادي) ٤ (فيا شجرات أثمرت كل لذة ** جناك لذيذ لو جنيت على الغادي) ٥ (فهل لِي إلى الظَّبْي الذي كان آنساً ** بِظِلِّكَ من تجديد عَهْدٍ وَتَرْدَادِ ؟) ٦ (وقلبي على أغصان دوحك ظائرٌ ** ينوح ويشدو والهوى نائح شادِ)

(٦٢/١)

البحر : متقارب تام (شَقِيقُكَ غُيِّبَ في لَحْدِهِ ** وتشرق يا بدر من بعدهِ ؟) (فَهَلاَّ خَسَفْتَ وكان الخُسُوفُ ** حداداً لبست على فقدهِ)

(٦٣/١)

البحر : طويل (وَسَاجِعَةِ الأَطْيَارِ تَشْدو كأنَّها ** فَتَاةٌ لها الأوراقُ حُجْبٌ وأَسْتَارُ)

(٦٤/١)

البحر : بسيط تام (يا غائبا خطرات القلب محضرةُ ** الصَّبْرُ بَعْدَكَ شيءٌ لَسْتُ أَقْدِرُهُ) (تَرَكْتَ قَلْبِي وأشواقِي تُفَطِّرُهُ ** وجمع عيني وأحداقي تحدرهِ) (لو كُنْتَ تُبْصِرُ في تُدْمِيْرَ حالَتَنَا ** إذن لأشفقت مما كنت تبصرهُ) ٤ (فالعين دونك لا تحلى بلذتها ** والدَّهْرُ بَعْدَكَ لا يَصْفُو تَكَدُّرُهُ) ٥ (أخفي أشتياقي وما أطويه من أسفٍ ** على المريَّةِ والأنفاسُ تُظْهِرُهُ)

(٦٥/١)

البحر : متقارب تام (كذا فلتلح قمرا زاهراً ** وتجن الهوى ناضراً ناضرا) (وسيبك صوب ندى مغدقٍ ** أقام لنا هاملا هامرا) (وإنَّ لِيَوْمِكَ ذا رَوْنَقاً ** منيرا لنور الضحى باهرا) ٤ (صَبَاحُ صطباحٍ بإسْفارِهِ ** لَحَظْنَا مُحَيَّا العُلا سافِرَا) ٥ (وأَطْلَعْتَ فيه نجومَ الكُؤوسِ ** وم زال كوكبها زاهرا) ٦ (وأَسْمَعْتَنَا لاحِناً فاتِناً ** وأحضرتنا لاعبا ساحرا) ٧ (يرفرف فوق رؤوس القيانِ ** فَتَنْظُرُ ما يُذْهِلُ النَّاظِرَا) ٨ (وَيَخْطِفُها ذَيْلُ سِرْبَالِهِ ** فتبصر طالعها غائرا) ٩ (فظاهرها ينثني باطناً ** وباطنها ينثني ظاهرا)٠ (وَثَنَّاهُ ثانٍ لألعابِهِ ** دقائقُ تَثْنِي الحِجَى حائِرَا)

١(وفي قَيِّمِ الرّاحِ مِنْ سِحْرِهِ ** خَوَاطِرُ وَلَّهَتِ الخاطِرَا)(إذا ورد اللحظ أثناها ** فما الوهم عن وردها صادرا)(ومِنْ بِدْعِ نُعْمَاكَ إبْداعُهُ **)٤ (وسروك يجتذب الغرباتِ ** ويجعلُ غائبَها حَاضِرَا)

البحر : طويل (فَيَا عَجَباً أنْ ظَلَّ قَلْبِيَ مُؤمِناً فَيَا عَجَباً أنْ ظَلَّ قَلْبِيَ مُؤمِناً ** بشرع غرام ظل بالوصل كافرا) (أرجي لسلواني نشوراً وحسنها ** يَرَى رَأْيَ ذي الإلحادِ أَنْ لَيس ناشِرَا) (فأنتِ ضميرٌ ليس يُعْرَفُ كُنْهُهُ ** فَلِمْ صَيَّرُوا في المَعْرِفَاتِ الضَّمَائرا ؟) ٤ (وليس على حُكْم الزَّمانِ تَحَكُّمٌ ** على حسب الأفعال يجري مصادرا) ٥ (وما زِلْتُ عن ماهِيَّةِ الحُسْنِ أَبْحَثُ ** فلم أُلْفِ مَعْنًى غيرَ حُسْنِكِ ساحِرَا) ٦ (ومعرفة الأيام تجدي تجاربا ** ومَنْ فَهِمَ الأشطارَ فَكَّ الدَّوائِرَا) ٧ (ولولا طلاب الدهر غاية علمها ** لما بسطوا منها بسيطا ووافرا) ٨ (ولولا أبو يَحْيَى بنُ مَعْنٍ مُحَمَّدٌ ** لما كانت الأيام عندي ذخائرا) ٩ (فلا تنكروا مني بديعا فمجدهُ ** نوادر قد اوحت إلي النوادرا)١٠ (يَحُجُّ ذَرَاهُ الدَّهْرَ عافٍ وخائفٌ ** جُمُوعاً كما وَافَى الحجيجُ المشاعِرَا)

١(فزر مكة مهما اقترفت مآثما ** وزُرْ أُفْقَهُ مَهْمَا شَكَوْتَ مفاقِرَا)(تهيم بمرآه العصور جلالة ** وَتَحْسُدُ أُولاها عليه الأَواخِرَا)

البحر : بسيط تام (والنفس فيك ثبار الحب طالبةٌ ** إنْ كانتِ العَيْنُ تَجْنِي منكَ أَنْوَارَا) (أخفي هواك وأكني عنه توريةً ** وهل يلام عميد القلب إن وارى ؟) (يا مشبه الملك الجعدي تسميةً ** ومخجل القمر البدري أنوارا)

(٧٠/١)

البحر : كامل تام (يا زائراً مَلأَ النَّواظِرَ نُوراً ** والنفس لهوا والضلوع سرورا) (لو استطيع فرشت كل مسالكي ** حدقا وبيض سوالف ونحورا) (فيك أكتسي جوي سنا وتلألؤا ** وأرتد تربي عنبرا وعبيرا)

(٧١/١)

البحر : وافر تام (لَزِمْتُ قَنَاعَتي وَقَعَدْتُ عَنْهُمْ ** فلسْتُ أَرَى الوزيرَ ولا الأميرَا) (وكنت سمير أشعاري سفاها ** فَعُدْتُ لِفَلْسَفِيَّاتِي سميرا)

(٧٢/١)

البحر : رمل تام (أيها الواصل هجري ** أنا في هِجْرَانِ صَبْرِي) (لَيْتَ شِعْرِي أَيُّ نَفْعٍ ** لك في إدمان ضري)

(٧٣/١)

البحر : مجزوء الكامل (أن المدامع والزفيرْ ** قد أعلنا ما في الضميرْ) (فَعَلاَمَ أُخْفِي ظَاهِراً ** سَقَمِي عليَّ به ظَهِير ؟) (هَبْ لِي الرِّضَى من سَاخِطٍ ** قلبي بساحته الأسيرْ)

(٧٤/١)

البحر : طويل (عَجِبْتُ لِغَمَّازِيْنَ عِلْمِي بِجَهْلِهِمْ ** وإن قناتي لا تلين على الغمزِ) (تجلت لهم آيات فهمي ومنطقي ** مُبَيِّنَةَ الإعجازِ مُلْزِمَةَ العَجْزِ) (ولاحتْ لهم هَمْزِيَّةٌ أَوْحَدِيَّةٌ ** وويل بها ويل لذي الهمز واللمزِ) ٤ (رَمَوْهَا بِنَقْصٍ بَيَّنَتْ فيه نَقْصَهُمْ ** ومن لمس الأفعى شكا ألم النكز) ٥ (وإن أنكرت أفهامهم بعض همزها ** فقد عرفت أكبادهم صحة الهمزِ)

(٧٥/١)

البحر : متقارب تام (إذا ما ألتمست الغنى بابن معنٍ ** ظفرت وأحمدت منه ألتماسا) (ومن يرج شمس العلى من نجيبٍ ** فليس يرى من رجاه شماسا)

(٧٦/١)

البحر : متقارب تام (مَضَاؤكَ مَهْمَا رَمَى قَرْطَسَا ** ولو يمم الأنجم الخنسا) (إذا رمت أمرا غدا ممكناً ** وإنْ كان مُمْتَنِعاً مُؤيَسَا)

(٧٧/١)

البحر : خفيف تام (ذهب الناس فانفرادي أنيسي ** وكتابي محدثي وجليسي) (صاحب قد أمنت منه ملالاً ** و ختلالاً وَكلَّ خُلْقٍ بَئِيسِ) (ليس في نوعه بحي ولكنْ ** يَلْتَقِي الحَيُّ منه بالمَرْمُوسِ)

(٧٨/١)

البحر : كامل تام (هُمْ في ضَميرِكَ خَيَّمُوا أم قوَّضُوا ** ومنى جفونك أقبلوا أمأعرضوا) (وهُمُ رِضَاكَ من الزَّمانِ وأَهْلِهِ ** سَخِطُوا ، كما زَعَمَتْ وُشَاتُكَ ، أم رَضُوا) (أَهْوَاهُمُ وإنِ استمرَّ قِلاَهُمُ ** ومِنَ العَجائبِ أنْ يُحَبِّ المُبْغَضُ) ٤ (تَنْهَى النُّهَى عَنْهُمْ ويأْمُرُنِي الهَوَى ** والنفس تعرض والمنى تتعرضُ) ٥ (وفويق ذاك الماء من شهب القنا ** حبب ومن خضر الصوارم عرمضُ) ٦ (والناس أغربة إذا قايستهمْ ** وأخو المُصَافَاةِ الغرابُ الأَبْيَضُ)

(٧٩/١)

البحر : – (أقبلن في الحبرات الخطى ** وَيُرِيْنَ في حُلَلِ الوَرَاشِينِ القَطَا) (سِرْبُ الجَوَى لا الجَوِّ ، عُوِّدَ حُسْنُهُ ** أنْ يَرْتَعِي حَبَّ القلوبِ ويَلْقُطَا) (مالَتْ مَعَاطِفُهُنَّ مِنْ سُكْرِ الصِّبَا ** ميلا يخيف قدودها أن تسقطا) ٤ (وبمسقط العلمين أوضح معلمٍ ** لِمُهَفْهَفٍ سَكَنَ الحَشا والمَسْقِطا) ٥ (ما أَخْجَلَ البَدْرَ المُنِيرَ إذا مَشَى ** يَخْتَالُ ، والخُوطَ النَّضيرَ إذا خَطَا !) ٦ (يا وَافِدَيْ شَرْقِ البلادِ وَغَرْبِها ، ** أَكْرَمْتُما خَيْلَ الوِفادَةِ ف ربطَا) ٧ (ورَأَيْتُما مَلِكَ البَرِيَّةِ فاهنآ ** وَوَرَدْتُما أرضَ المريَّةِ ف حطِطا) ٨ (يدمي نحور الدارعين إذا أرتأى ** ويذل عز العلمين إذا سطا) ٩ (فأليكها تنبيك أني ربها ** نَسَبُ القَطَا مُتَبَيِّنٌ مَهْمَا قَطَا)

(٨٠/١)

البحر : طويل (تُطالِبُني نَفْسِي بما فيه صَوْنُها ** فَأَعْصِي ، وَيَسْطُو شَوقُهَا فأُطِيعُها) (ووالله ما يخفى علي ضلالها ** ولكنها تهوى فلا أستطيعها)

(٨١/١)

البحر : سريع (أَسْتَوْدِعُ الرحمنَ مُسْتَوْدَعِي ** شَوْقاً كَمِثْلِ النَّارِ في أَضْلُعي) (أترك من أهوى وأمضي كذا ؟ ** والله ما أمضي وقلبي معي) (ولا نَأَى شَخْصُكَ عن ناظِرِي ** حينا ولا نطقك عن مسمعي)

(٨٢/١)

البحر : طويل (بخافقة القرطين قلبك خافقُ ** وعن خَرَسِ القُلْبَيْنِ دَمْعُكَ ناطِقُ) (وفي مَشْرِقِ الصُّدْغَيْنِ لِلْبَدْرِ مَغْرِبٌ ** وَلِلْفِكْرِ حالاَتٌ وللعَيْنِ شارِقُ) (وبين خصى الياقوت ماء وسامةٍ ** محلات عنه الظباء السولبقُ) ٤ (وَحَشْوُ قِباب الرَّقْم أَحْوَى مُقَرْطَقٌ **كما آسُ رَوْضٍ عِطْفُهُ والقَرَاطِقُ) ٥ (غزال ربيب في المقاصر كانسٌ ** وَخُوطٌ رَطِيبٌ بالغرائرِ وارِقُ)

(٨٣/١)

البحر : سريع (مهد جدير أن يسمى أفقْ ** فإن فيها كوكبا يأتلقْ) (كأنه أنسان عين به ** شاخصة الأبصار لا تنطبقْ)

(٨٤/١)

البحر : كامل تام (والنفس عادمة الكمال وإنما ** بالبَحْثِ عن عِلْمِ الحقائِقِ تَكْمُلُ) (والمَرْءُ مِثْلُ النَّصْلِ في إصْدائِهِ ** والجهل يصدي والتفهم يصقلُ) (متلألئ يثني العيون نواكساً ** كالشَّمْسِ تَعْكِسُ لَحْظَ مَنْ يَتَأَمَّلُ) ٤ (لاَ يَتَّقِي رَمَدَ النَّوَائِبِ نَاظِرٌ ** يجلي بمرود صفحتيه ويكحلُ) ٥ (وكأن راحته الذراع إفاضةً ** وكأنما الأنوار منها الأنملُ) ٦ (تتصور الأكوان في حوبائِهِ ** فكأنَّ خاطِرَهُ الصَّقِيلَ سَجَنْجَلُ) ٧ (وإذا رَأَتْكَ الشُّهْبُ مُزْمِعَ غُزْوَةٍ ** ودت جميعها أنها لك جحفلُ) ٨ (ولوِ الأمورُ جَرَتْ على مِقْدَارِهَا ** حمل السلاح لك السماك الأعزلُ)

(٨٥/١)

البحر : وافر تام (أتَعْلَمُ أنَّ لِي نَفْساً عَلِيلَهْ ** وأَشْوَاقاً مُبَرِّحَةً دَخِيلَهْ ؟) (وفي طَيِّ الخَميلةِ رِيمُ إنْسٍ ** رمزت بها فلله الخميلهْ !)

(٨٦/١)

البحر : كامل تام (فذر العقيق مجانبا لعقوقهِ ** وَذَرِ العُذَيْبَ عُذَيْبَ ذاتِ الضَّالِ) (أفق محلى بالقوضب والقنا ** لِلأَغْيَدِ المِعْطَارِ لا المِعْطَالِ) (حَجَبُوكَ إلاَّ مِنْ تَوَهُّمِ خاطري ** وحموك إلامن تبوء بالي) ٤ (والقارظان جميل صبري والكرى ** فمتى أرجي منك طيف خيالِ ؟)

(٨٧/١)

البحر : بسيط تام (تَكَادُ تَغْنَى إذا شاهَدْتَ مُعْتَرَكاً ** عَنْ أنْ يُسَلَّ حُسامٌ أو يُسالَ دَمُ) (بلحظة منك يثنى القرن منعفراً ** كأن لحظك فيه صارم خذمُ) (أقدمت حيث الكماة الشوس محجمة ** وجدت حيث المنايا السود تزدحمُ) ٤ (وما حْتَدى الموتُ نَفْساً من نُفُوسِهِمُ ** إلا وسيفك كعب الجود أو هرمُ) ٥ (

وهامهم في الجذوع الشم ضاحيةٌ ** كأنَّها بَقَعُ الغِرْبَانِ والرَّخَمُ) ٦ (مَوَاثِلاً في سبيل الرَّكْبِ تَحْسِبُها ** تسأل الركب عن أجسادها القممُ) ٧ (وقد تلم بها الغربان واقعةً ** كأنها فوق محلوقاتها لممُ) ٨ (صوامت نطق الهيئات قائلةٌ ** عُقْبَى عُصاةِ بنِ مَعْنٍ هذه النِّقَمُ)

(٨٨/١)

البحر : طويل (مساعيك في نحر العدو سهامُ ** وَرَأْيُكَ في هَامِ الضَّلالِ حُسامُ) (ولمحك يردي القرن وهو مدججٌ ** وذكرك يثني الجيش وهو لهامُ) (كأنَّكَ لا تَرْضَى البسيطةَ مَنْزِلاً ** إذا لم يُطَنِّبْهُ عَليكَ قَتامُ) ٤ (كأنك خلت الشمس خودا فلم يزل ** يُقَنِّعُها بالنَّقْعِ منكَ لِثامُ) ٥ (وقد يحسبون السلم منك سلامة ** ورب منام دب فيه حمامُ)

(٨٩/١)

البحر : خفيف تام (حيثما كنت ظاعنا أو مقيما ** دُمْ رفيعاً وعِش منيعاً سليمَا)

(٩٠/١)

البحر : طويل (وبين المسيحيات لي سامريةٌ ** بعيد على الصب الحنيفي أن تدنو) (مثلثة وقد وحد الله حسنها ** فثنى في قلبي بها الوجد والحزنُ) (وطي الخمار الجون حسن كأنما ** تجمع فيه البدر والليل والدجنُ) ٤ (وفي معقد الزنار عقد صبابتي ** فمن تحته دعص ومن فوقه غصن) ٥ (وفي ذلك الوادي رشاً أضلعي له ** كناس وقمري فؤادي له وكنُ)

(٩١/١)

البحر : متقارب تام (وما الناس إلا فعالهم ** فَدَعْ ما تُزَخْرِفُهُ الأَلْسُنُ) (سجية أصل الفتى فعلهُ ** بما عنده يقذف المعدنُ)

(٩٢/١)

البحر : كامل تام (واصِلْ أخاكَ وإنْ أَتاكَ بِمُنْكَرٍ ** فَخُلُوصُ شيءٍ قَلَّمَا يُتَمَكَّنُ) (ولكلِّ شيءٍ آفةٌ مَوْجُودَةٌ ** إن السراج على سناه يدخنُ)

(٩٣/١)

البحر : طويل (دوين الكثيب الفرد قضب وكثبانُ ** عليها لِوُرْقِ الوَجْدِ سَجْعٌ وإرْنَانُ) (وفي ظُلَلِ الأفْنانِ خُوطٌ على نَقاً ** مَنِيعُ الجَنَى لَدْنُ التأَوُّدِ فَيْنانُ) (وفي مكنس الرقم أحورُ ** كأنَّ مصاليتَ الظُّبَى منه أَجْفَانُ) ٤ (وبين دراري القلائد نير ** له الحُسْنُ تَمٌّ والتَّلَثُّمُ نُقْصانُ) ٥ (على صُدْغِهِ الشِّعْرَى تَلُوحُ وَتَلْتَظِي ** وفي نحره الجوزاء تزهى وتزدانُ) ٦ (وما بالُ طَرْفي لا يُوَافِيكَ شاكِياً ** وَطَرْفُكَ في كلِّ الأحايِين وَسْنانُ ؟) ٧ (وفي ثغرك الوضاح ري لبانتي ** فَظَلْمُكَ صَدآءٌ وقلبيَ صَدْيانُ) ٨ (تَسُحُّ بأهواءِ الوَرَى منه راحَةٌ ** شآبيبها فيها لجين وعقيانُ) ٩ (وما كيمينيه الفرات ودجلةٌ ** وإنْ حَكَمُوا أنَّ المَرِيَّةَ بَغْدَانُ) ١٠ (به عتَدَلَتْ أزمانُها وهواؤها ** فكانون أيلول وتموز نيسانُ)

(٩٤/١)

البحر : كامل تام (حاشا لعدلك يابن معن أن يرى ** في سلك غيري دري المكنونُ) (وإليكها تشكو أستلاب مطيها ** عُجْ بالحِمَى حَيثُ الخِمَاصُ العِينُ) (قأحكم لها واقطع لسانا لا يداً ** فلسانُ مَنْ سَرَقَ

القريضَ يَمِينُ)

(٩٥/١)